عليك الملا اي من الجماعة واهلكم من قريش وهم اشرافهم ثم عقبه لم يكن من القسم
وانما كان ملصقا بهم عتبة بضم المهملة وسكون المثناة ربيعة بفتح الراء امية بضم
الهمزة وفتح الميم وتشديد الياء ابا ابي بضم الهمزة وتشديد الباء واسمه امية وانما
اي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم احد واستفتا هذا من الفتح اي
الدين قتلوا حتى يخرج عقبه بل الى معيط فانه لم يقتل بيد رجل جمل اسيرا قتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر على لانه سال من المدينة
وسبق الحديث اخر كتاب الوضوء باب اثم الغادر للبر والفاجر
الحديث الاول وعن ثابت عطف على سليمان قابل دلك هو شعبة لوا هو العلم
وكان الرجل في الجاهلية اذا عدر رفع له اياما الموسم ليعرفه الناس فيحيوه قال
زهير وينصب لكم في كل مجمعة لواء احدها لا يقدح هذا الابهام اراد كلا
الروايتين لشرط البخاري الثاني غدرته اي بسبب غدرته او بقدر غدرته الثالث
اي قصد سبق اول الجهاد ولا يعضها بالجزم والرفع حلا اي محو حلاه بالقصر
الرطب من الخضيب الادخر نبت طيب الرائحة لغيهم هو الحداد وسبق في باب
كتابة العلم ووجه مناسبة الحديث للترجمة لعله استنبط من لفظ فانفذوا او بقاه
لا تعدروا هم ولا تالعوهم لان ايجاب الوفا الخروج مستكرهة لتحريم الغدر او انه
اشار الى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدر في استحلال القتال بمكة لانه كان
احلال الله له ساعة ولولا ذلك لما جاز له وقيل وجهه ان تحريم قتل الفاجر لا يختص
ببلد فدل على ان الذي اختص به الحرم تحريم قتل الفاجر المستحق للقتل والا لم يكن بمكة
مزية على غيرها فتصدق ان الغادر فيه يقتل الفاجر والبر كليهما اثم فتح الترجمة
كتاب بدء الخلق بالهمز اي ابتدائه باب ما جاء في قول الله
عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده اي يعيد فالبداءة والاعادة سوا بالنفاوت
كل منهما هين عليه فعدا اعرضه من تعريره بما ذكر يعيدنا اي في قوله تعالى افعيينا
بالخلق الاول معناه افاعيينا عليه اي ما اعجزنا الخلق الاول حتى نعجز عن الاعادة خلقناكم
الاصل ان يقول في تفسير حتى اشاكم لكنه التفات من التكلم الى الغيبة او قصد
الاشارة اي قوله تعالى في اية اخرى اذا اشاكم من الارض فذكره على وجه التفسير
قال وهو الظاهر فالمعنى اذ قال حين انشاكم او هو محذوف في اللفظ
والتقدير بالتفسير عن المصدر وهو لفظ اذ في تلك الاية لغوب اي في قوله تعالى وما
مسنا من لغوب وعبارة الكشاف اللغوب الاعيا اطوارا اي في قوله تعالى خلقكم
اطوارا اطوارا اكدا اي طورا نطفة وطورا علقة وطورا مضغة وغير ذلك عدا

اهون





اي ويقال فلان عدا طوره اي جاوز قدره واعلم ان ذكر هذا كله استطراد
البخاري على عادته فيما اذا ذكر اية او حديثا في الترجمة الحديث الاول
تعس اي رجال من ثلاثة اعسره بشرا من الاشاد وجا ثلاثا بشرت الرجل
ابشره بالضم اي بشرهم صلى الله عليه وسلم بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم
اصول العقايد المبدا والمعاد وما بينهما فاعطا اي من المال اجملوا من الجمل
راحلتك هي الناقة التي تصلح ان ترحل وتطلق ايضا على المركوب ذكرا كان او انثى
نفلت الفا اي شردت اي ادركت راحلتك فقال عمر ان لبشرى ام من مجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يفوتني سماع كلامه فلا اخره خبرا في
الحديث الثاني اذا لم يقلها في بعضها ان يقع الهمزة بمعنى اذ قال وعكس هذا الامر اي تقدم بيانه من بيان الاختلافات في الاولى والاخرى على الما اي
لم يكن تحته الا الما فيه ان العرش والما كانا مخلوقين قبل السما والارض والواو
في هذه الجملة بمعنى ثم وكتب اي قبل كل الكايات واثبتها في محل الذكر
وهو اللوح المحفوظ وحق اذا تطيع بالتشديد فعل ماض او بالتخفيف مضارع قطع السبب
تركتها فاعله ما تراه وسط النهار كانه او المعنى فاذا هي انتهى السراب عندها
تركها اي حتى لا يفوتني سماع كلامه صلى الله عليه وسلم وروى عيسى اي الملقب
عنجار بضم العين وسكون النون ثم جيم وصله الطبراني في مسند رقيه
ابن مصقلة وابن منده في امالية زمعة قال العسقلاني الصواب عيسى عن ابي
حمزة اي بمهملة اي السكري عن رقبة فسقط ابو حمزة منها وكذا قاله ابو مسعود
الدمشقي وعنه حتى غاية للغدا او للاخبار حتى اخبر عن دخول اهل الجنة الاصل
انه اخبر عن المبدا والمعاد جميعا الحديث الثالث سمعني السمع الوصف
بما يزري وينقص ولا سيما فيما يتعلق بالغير واثبات الولد من ذلك لانه يستلزم
الامكان المنافي للحدوث قالوا ان هذا الحديث كلام قدسي اي نص الهي
في الدرجة الثانية لان الله تعالى اخبر به الالهام واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم عنه امته بعبارة نفسه وقد سبق تحقيقه في كتاب الصوم الحديث
الرابع عنده ليست عند كتابته لانها محال بل الشارة اي كونه مكتوبا
عن الخلق مرفوعا عن جزا دراكهم فوق العرش قال صح قال بعضهم اريد فوقه
استعطا ما ان يكون شي من الخلق فوق العرش كما في قوله تعالى بعوضة فما فوقها
اي فما هو اصغر منها وقيل فوق بمعنى بايده كما في قوله تعالى فان كن نسا فوق
اثنتين والاحسن ان يقال اراد بالكتاب احد شيين اما القضا الذي قضاه

وكل الكلام على حقيقته والمراد ان علم ذلك قضاء لا يبدل م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)